

العين

أو كُـلُّ بهمزيّتين فتُركت الهمزة الثانية وحُوِّلت واوا للضمّة فاجتمع في الحرف ضمتان بينهما واو والضمّة من جنس الواو فاستثقلتْ فَلَـتِ العرب جمعا بين ضمتين وواو فطَرَحوا همزة الواو لأنه بقي بعد طرحها حرفان فقالوا مُـرُّ فلانا بكذا وكذا وخذ من فلانٍ وكُـلُّ ولم يقولوا اُـكُـلُّ ولا اُمُـرُّ ولا أُـخُـذُّ إلا أنهم قالوا في أَمَرٍ يَأْمُرُ إذا تقدم قبل ألف أمره واو أو فاء أو كلام يتصل به الأمر من أَمَرٍ يَأْمُرُ فقالوا الـقُـ فلانا وأَمُـره فردّوه إلى أصله وإنما فعلوا ذلك لأن ألف الأمر إذا اتصلت بكلام قبلها سقطت الألف في اللفظ ولم يفعلوا ذلك في كل وخذ إذا اتصل الأمر بهما بكلام قبله فقالوا الـقُـ فلانا وخُـذُّ منه كذا ولم نَسْمَعْ وأُـخُـذُّ كما سمعنا وأَمُـرُّ قال الله تعالى (وكُـلّا منها رَغَدًا) ولم يقل وأُـكُـلّا .

فإن قيل لم ردّوا مُـرُّ إلى أصلها ولم يردّوا وكُـلّا ولا وخُـذُّ قيل لسعة كلام العرب ربما ردّوا الشيء إلى أصله وربما بنوه على ما سبق وربما كتبوا الحرف مهموزا وربما تركوه على ترك الهمزة وربما كتبوه على الإدغام وكل ذلك جائز واسع .
والأَمِـرة : البَرَكَة وامرأة أَمِـرة أي مباركة على زوجها وأَمِـرَ الشيء أي كثُرَ .
والإِمِـرة : الأُنثى من الحُمَـلِـان والإِمِـرُّ الضعيف من الرجال قال امرؤ القيس